

تفسير البغوي

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين^ج
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله^ق والله مع الصابرين

(الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً) أي : ضعفاً في الواحد عن قتال العشرة

وفي المائة عن قتال الألف ، وقرأ أبو جعفر : " ضعفاء " بفتح العين والمد على الجمع ،

وقرأ الآخرون بسكون العين ، (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) من الكفار ، (

وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين) فرد من العشرة إلى الاثنين

، فإن كان المسلمون على الشطر من عدوهم لا يجوز لهم أن يفروا . وقال سفيان قال ابن

شبرمة : وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا . قرأ أهل الكوفة : " وإن يكن

منكم مائة " ، بالياء فيهما وافق أهل البصرة في الأول والباقون بالتاء فيهما . وقرأ عاصم

وحمزة " ضعفاء " بفتح الضاد هاهنا وفي سورة الروم ، والباقون بضمها .